# تنبيه اللاهي
# على تحريم الملاهي

تأليف

فضيلة الشيخ
إسماعيل بن محمد الأنصاري
عضو دار الإفتاء . سابقًا

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الناشر
دار الصميعي للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية . الرياض . شارع السويدي العام
ص.ب: ٤٩٦٧ . الرياض ١١٤١٢
هاتف: ٤٢٥١٤٥٩ . ٤٢٦٢٩٤٥ فاكس ٤٢٤٥٣٤١
جنبزة: أمام جامع الشيخ ابن عثيمين هاتف ٦/٣٦٢٤٤٢٨ - فاكس ٦/٣٦٢١٧٢٨

ⓒ اسماعيل محمد الأنصاري ، ١٤٢٨هـ

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

الأنصاري ، اسماعيل محمد

تنبية اللاهي على تحريم الملاهي / اسماعيل محمد الأنصاري – الرياض ١٤٢٨هـ

٨٠ ص ؛ ١٤ X ٢١ سم

ردمك : ٩ – ٣٢٥ – ٥٨ – ٩٩٦٠ – ٩٧٨

١– الغناء في الإسلام ٢– الحلال والحرام

أ– العنوان

ديوي ٢٥٩,٧٢ ١٤٢٨/٥٢٨١

رقم الايداع: ١٤٢٨/٥٢٨١

ردمك: ٩–٣٢٥–٥٨–٩٩٦٠–٩٧٨

**الطبعة الأولى**

**١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م**

جميع الحقوق محفوظة لورثة المؤلف

**الناشر**

**دار الصميعي للنشر والتوزيع**

المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع السويدي العام

ص.ب ٤٩٦٧ الرياض ١١٤١٢

هاتف : ٤٢٥١٤٥٩/٤٢٦٢٩٤٥ فاكس ٤٢٤٥٣٤١

عنيزة : أمام جامع الشيخ ابن عثيمين – هاتف ٠٦/٣٦٢٤٤٢٨ تلفاكس ٠٦/٣٦٢١٧٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة الناشر

إنه ليسعد دار الصميعي للنشر والتوزيع أن تقوم بنشر مؤلفات فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في طبعة جديدة مصححة.

وذلك إيمانًا منَّا بقيمة وأهمية نشر تراث الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ والذي يتسم بالمتانة والقوة والجدية والموضوعية، فقد كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أشد الناس ولاءً لعقيدة التوحيد، وقد تميز بدفاعه عن الحديث ورجاله.

وذلك ـ أيضًا ـ استكمالًا لرسالتنا في خدمة هذا الدين العظيم؛ فما أجلَّها من رسالة وأمانة، نسأل اللَّه أن يعيننا على تحملها وأدائها كما أمر ـ سبحانه وتعالى.

الناشر

## ترجمة المؤلف

نقرأ في هذه الترجمة ذلك الجزء من سيرة الشيخ إسماعيل الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ومكانته العلمية، ورسوخه في البحث العلمي، تم استخلاصها من كلام أصحاب الفضيلة العلماء، وطلبة العلم؛ حيث قالوا عنه(١):

العلامة المحقق المدقق الناقد المحدث الثبت الفقيه اللغوي المرجع في رجال الحديث(٢): إسماعيل بن محمد بن ماحي السعدي(٣) الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ(٤).

[**من بحور العلم**] وكاد ينفرد بعلم الإسناد، أخذ العلوم بالتلقي، وعنْ طريق الرواية والإسناد إلى مؤلفيها، إنه الوحيد الذي لديه

---

(١) استندنا لهذه الطريقة أخذًا بقول الإمام عبدالله بن المبارك رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء». وما كان من تصرف يسير فإنما هو لربط الأقوال بعضها ببعض لتترجم لنا ذلك الجزء من سيرته رَحِمَهُ ٱللَّهُ. كتبه: أ. محمد بن إسماعيل الأنصاري.

(٢) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في جريدة المدينة ٢٠ محرم ١٤١٨هـ العدد (١٢٤٦٠).

(٣) من ذرية الصحابي الجليل سعد بن عبادة سيد الخزرج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(٤) (١٣٤٠- ١٤١٧هـ).

إجازات كثيرة في كثير من العلوم[١]، أما الحديث وعلومه ورجاله فهو فارس ميدانه، فإنه يروي بالسند المتصل إلى مؤلفي الكتب صدقًا لا كذبًا[٢].

إنه من خيرة العلماء، ومن أهل العقيدة الصافية، والمنهج السلفي السليم، ومن أخلص الناس ولاء لعقيدة التوحيد، وولاء لهذه الدولة السعودية التي قامت على أساس عقيدة التوحيد الخالص ....، وهو يعتبر من العلماء النادرين ذوي المكانة العالية عند [سماحة] الشيخ محمد [بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ]...، فكان الشيخ إسماعيل من المقربين عند سماحة الشيخ محمد رحمه الله عليه[٣] لعلم الشيخ

(١) «لدي شهادات وإجازات علمية...، ويرجع عدم تحصلي على الشهادات المتمشية على المناهج العصرية إلى أنها لم تكن شائعة زمن تعلمي ولا معروفة وإنما كان الشائع هو طريقة الإجازات من الشيوخ». كتبه: فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ
انظر: استمارة حصر الموظفين بالدقة عن آخر محرم سنة ١٣٨٢هـ، وزارة مصلحة الإفتاء والإشراف على الشئون الدينية.

(٢) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في المرجع السابق.

(٣) نقرأ شيئًا من ذلك أيضًا في أحد رسائله الشخصية:
من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم الأستاذ الفاضل الشيخ إسماعيل الأنصاري - سلمه الله -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونرجو أن تكونوا بخير وعافية صحتنا وأحوالنا تسركم، وقد وصل إلي كتابكم، وسرنا وصولكم مكة بالسلامة، نحمد الله على ذلك أما ما ذكرتم من الشكر والدعاء، فالحقيقة أننا مهما عملنا معكم من الجميل، فنجدنا =

إسماعيل وصفاء عقيدته[١].

وفي عام ١٣٨٢ صدر أمر سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ بنقله إلى دار الإفتاء[٢]؛ ليكون عضوًا من أعضائها، الذين يعتمدهم سماحة مفتي البلاد في تهيئة الفتاوى والمراجعات والمسائل الدقيقة، يتولى تحضير البحوث العلمية[٣]، وتحقيق الفتاوى الهامة[٤].

---

= مسرورين بذلك؛ لأنه صادف كفوًا ومحلًا ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يرضيه ويجمع قلوبنا على طاعته، ومما يؤسفنا أن السنة التي قضيتموها في الرياض لم نتحصل على فرصة تتيح لنا معكم مجلسًا خاصًا؛ نظرًا لما نحن ملزمون به من المشاغل الكبيرة، وأنتم وما شغلتم به من الدروس، ونرجو أن يهيئ ذلك عن قريب، وسلموا لنا على الأولاد ومن لديكم من إخواننا الطلبة، ولدي الأولاد والأخوة جميعا يسلمون،، والله يحفظكم والسلام ١٣٧٤/٨/٢٢هـ.

(١) انظر: كلام فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، في جريدة المسلمون ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ العدد (٦٣٦).

(٢) «حيث نقله من التدريس في المعاهد والكليات» كتبه: د. محمد بن محمد الأمين الأنصاري، انظر: جريدة المدينة ١٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ العدد (١٢٤٢٧).

(٣) «من خيرة العاملين في مجال البحوث العلمية» كتبه: فضيلة الشيخ سعد بن محمد آل فريان ـ أمين عام هيئة كبار العلماء بالنيابة آنذاك ـ انظر: خطاب رقم ٢/٥٠٤ وتاريخ ١٣٩٨/٢/٢٩هـ.

(٤) انظر: ملحق رسالة «تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة والرد على الألباني في تضعيفه»، تأليف: فضيلة الشيخ إسماعيل الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي بالرياض. الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

عمل طيلة حياته قريبًا من [سماحة] الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ[١]، وكان يثق فيه ثقة كبيرة، ويثق في علمه الغزير، وكان يعتمد عليه في البحوث[٢] في بحث المسائل، وتخريج الأحاديث، والكلام عليها صحةً وضعفًا[٣]، كما كان يحيل إليه كثيرًا من الكتب التي تطبع في الإفتاء، ليتولى التعليق عليها، لتصويب خطأ أو توضيح مشكل[٤].

وقد كان قلمًا قوي المنهج، وعميق البحث لدار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية في حياة [المفتي الأول] سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ، وفي عهد معالي الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ في رئاسته للإفتاء، واستمر هذا القلم العلمي المدافع عن الحق في رئاسة [المفتي الثاني] سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله

---

(١) انظر: كلام فضيلة الشيخ صالح بن غانم السدلان، في جريدة المسلمون ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ العدد (٦٣٦).

(٢) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في المرجع السابق.

(٣) «لديه تمكن في علم الجرح والتعديل وعلم الحديث رَحِمَهُ اللَّهُ» قاله فضيلة الشيخ صالح بن غانم السدلان، انظر: المرجع السابق.

(٤) انظر: كلام فهد بن عبدالعزيز العسكر، في مجلة الدعوة ٢ محرم ١٤١٨هـ العدد: ١٥٩٠.

ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد اهتم به سماحة الشيخ عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ اهتمامًا كبيرًا، ورأى أهمية مكانته العلمية، ورسوخه في البحث العلمي، واطلاعه الواسع على قضايا العقيدة ومصالح الإسلام والمسلمين، كما كان يدركه فيه المفتي الأول رَحِمَهُ اللَّهُ[١].

وقد بقي طوال هذه السنين عاكفًا على البحث والكتابة، والتعقب للمقالات التي تعترض على التوحيد[٢]، أو تنقد شيئا من تعاليم الإسلام، وألف في ذلك عدة رسالات مطبوعة مشهورة في فنون متعددة، ولم يزل عاملًا في إدارات البحوث العلمية والإفتاء[٣].

حيث تربع فيها بكل تواضع وجدارة في البحث العلمي، ويحال إليه كل معضلة وقضية علمية شارحًا وناقدًا ومحررًا، وهو بحق من حفاظ هذا القرن[٤].

خدم العلم سنين طويلة بالتأليف والتدريس في هذه البلاد،

---

(١) انظر: كلام د.محمد بن محمد الأمين الأنصاري، في المرجع السابق.

(٢) فهو بحق من خيار العلماء.. ومن خيارهم غيرة على عقيدة التوحيد، واهتمامًا بها قاله: فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، انظر:المرجع السابق.

(٣) انظر: كلام فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، في جريدة المسلمون ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ العدد (٦٣٦).

(٤) انظر: كلام د. محمد بن محمد الأمين الأنصاري، في المرجع السابق.

واستغرق ذلك جل وقته[١].

فقام بتأليف طائفة من البحوث العلمية، والردود الحديثية، أيضًا وأعد بحوثًا أخرى لم تنشر، كما حقق كتبًا كثيرة طبعت على نفقة الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وشارك في تحقيق كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ اللَّهُ، وعلق وصحح جملة من المؤلفات[٢]، كما أن له العديد من المقالات العلمية المرموقة، نشرها في عدد من المجلات[٣] والجرائد[٤].

وفي عام ١٤٠٢ منح من قبل رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد شهادة علمية، بدرجة: أستاذ؛ لبحوثه القيمة للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء[٥].

---

(١) انظر : كلام سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ، في خطاب رقم ١٢٥١/ خ وتاريخ ١٤٠٦/١١/٩هـ.

(٢) انظر كلام د. الوليد بن عبدالرحمن الفريان، في جريدة المسلمون ٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ العدد (٦٣٦).

(٣) إنني أتابع كتاباتكم يا فضيلة المحب في مجلة المنهل، فأستفيد منها، وأدعو لكم بظهر الغيب، لقد حباكم الله جرأة في الحق، وصبرًا على الملامة. كتبه: فضيلة الشيخ عبدالله الخياط إمام الحرم المكي سابقًا رَحِمَهُ اللَّهُ، في رسالة شخصية بتاريخ ١٣٨٥/٧/١٨هـ.

(٤) انظر: كلام فهد بن عبدالعزيز العسكر، في المرجع السابق.

(٥) انظر: مجلة المنهل السنة ٤٨ ـ المجلد ٤٤ المحرم وصفر ١٤٠٢هـ.

وخير شاهد على مؤلفاته وتحقيقاته وتعقباته علماء فحول يثنون على عمله[١]:

١ـ قال عنه سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ إبان رئاسته ـ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ـ: «فضيلة الشيخ إسماعيل الأنصاري أحد العلماء المعتبرين، وقد أسندنا إليه إعداد بحوث علمية تتولى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الاستعانة بها في تقديم بحوثها إلى هيئة كبار العلماء، لدراسة مواضيعها لدى الهيئة في دوراتها، وليس لدينا في الرئاسة من البحاث[٢] من هو أفضل منه علمًا ونشاطًا وقدرة وسعة اطلاع[٣]، وهو بحق يعتبر من العلماء الأفاضل»[٤].

٢ـ قال عنه معالي الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إبان رئاسته ـ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ـ إنه: «على درجة

---

(١) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في المرجع السابق.

(٢) وفضيلة الشيخ إسماعيل الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ أحد البحاث المتعاونين باللجنة الدائمة المتفرعة عن هيئة كبار العلماء ـ سابقًا ـ انظر: خطاب رقم ٣/٨٩١١/س وتاريخ ١٣٩٢/٥/٩هـ.

(٣) «وظهر لنا من القدرة على الاطلاع ومعرفة المراجع، وأماكن البحوث في أمهات الكتاب». قاله: فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، انظر: المرجع السابق.

(٤) انظر: خطاب رقم ٢٥٣٣/ن وتاريخ ١٣٩٧/٤/١٨هـ.

عالية من الجودة والإتقان في إعداد بحوث علمية مطولة للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ولهيئة كبار العلماء، ودراسة كثير من الكتب وتنقيحها، وتصحيح بعض المخطوطات العلمية والكتب والرسائل التي تقوم هذه الرئاسة بطباعتها في إطار نشر الكتب السلفية النافعة»[١].

٣ـ قال عنه فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ـ رئيس مجلس القضاء الأعلى، وعضو هيئة كبار العلماء ـ: «كان واسع الإطلاع نقي السريرة، من النوادر في الاهتداء إلى مواطن البحث العلمي وأماكن المسائل، فكانت له طريقته الفذة...، وكان على قدر كبير من معرفة الحديث ورجاله والفقه والعقيدة، وهو من النوادر في معرفة أماكن البحث في عدد من الكتب إذا أراد إعداد بحث معين سرعان ما يحدد أماكن أصوله...، وكان يقوم بالعمل الذي يوكل إليه خير قيام في إعداد بعض البحوث التي تطلب منه والتحضير لها، وربما قام بالرد على بعض الأمور على الذين يخالفون العقيدة الصحيحة في كتاباتهم»[٢].

---

(١) انظر: خطاب رقم: ١/١٧٠١ وتاريخ ١٣٩٤/٤/١٢هـ.

(٢) انظر: جريدة المسلمون ٤ ذو الحجة ١٤١٧ هـ العدد (٦٣٦).

٤ـ قال عنه فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين ـ عضو اللجنة الدائمة للإفتاء ـ سابقًا ـ: «تولى كتابة البحوث التي تطلب من الدار، والإجابة التحريرية على الأسئلة، وإعداد المقالات المطلوبة من دار الإفتاء، وقام بذلك أتم قيام فقد وهبه الله ـ تعالى ـ القدرة على الإنشاء وسهلت عليه الكتابة، وتمكن من الإطلاع على الكتب ومعرفة محتوياتها»(١).

٥ـ قال عنه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ حينما كان ـ نائب رئيس المعاهد والكليات العلمية آنذاك ـ هذه المقطوعة الشعرية(٢):

أيها العالم الحصيف هنيئًا ... لك هذا العطاء من العلم بحره
كم دفين في قاعه كان نسيًا ... صفته للأنام في حسن صنعه
كم جهول قد قال في العلم قولًا ... ظنه الحق فانبريت لهدمه
كم صفيق قد نال من سلف الأمة ... تجهيلًا سمته سوء خسفه
خبطوا كالعشواء في كل بحث ... كيف يعطي العطاء فاقد لبه
فأبنت الصواب في غير ما مسـ ... ـألة تدفق الجهول برمسه
تدفع الباطل اللجوج بحق ... مشرق في السماء إشراق شمسه

---

(١) انظر: المرجع السابق.

(٢) انظر: جريدة المدينة ٧ ذو القعدة ١٣٩٢هـ العدد (٢٦٤١).

نفثات من فيض علمك تترى في بحوث جلي تعج بنفحه
كم كتاب حققت حتى كأن اللّه قد صاغ فيه أنفاس قدسه
عشت يا إسماعيل للبحث والتحقيق نبراس من يتيه بدربه

وكانت مؤلفاته تتسم: بالمتانة والقوة والجدية والموضوعية، وقد تميز بدفاعه عن الحديث ورجاله بمؤلفاته التي تفوق الوصف بدقة الرصف(١).

كان أمله العظيم في حماية الدين، ونشر العقيدة، بما ستخرجه المعاهد والكليات من طلاب سوف يحملون مشاعل الدين والدعوة إلى اللّه، فيعود للإسلام مجده وعزه(٢).

تتلمذ على يديه الكثير من الذين يحملون الدكتوراه، فهو كالمعدن الثمين الذي لا يعرفه إلا المختصون(٣) بمعرفة المعادن(٤).

وفي عام ١٤٠٥هـ. أحيل للتقاعد، ثم تعاقدت الدار معه للحاجة

---

(١) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في المرجع السابق.

(٢) بقلم فضيلة الشيخ عمر بن عبدالجبار رَحِمَهُ اللَّهُ، انظر: جريدة البلاد ٢٣ رجب ١٣٧٩هـ.

(٣) لقد رأيت فضيلة الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن آل جبرين ـ عضو اللجنة الدائمة للإفتاء سابقًا ـ يقبل رأس الشيخ إسماعيل رَحِمَهُ اللَّهُ، والشيخ إسماعيل رَحِمَهُ اللَّهُ يحاول دفعه فلم يستطع، وفضيلة الشيخ عبدالله يقول: أستاذي أستاذي. كتبه: محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل. انظر: المرجع السابق.

(٤) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في المرجع السابق.

الماسة إلى عمله[١]، ومع ذلك استمر يؤدي العمل الذي يوكل إليه في هذا المجال[٢]. لقد عاش أمة وحده استفاد منه الكثير من علماء هذه البلاد، ومن كبار العلماء، واستفاد منه غيرهم ممن يفد إلى هذه البلاد للتعليم خاصة علم الحديث ورجاله، لقد أثرى المكتبة الإسلامية بكتب عز لها نظير تسابق عليها الموافق والمخالف»[٣].

وفي آخر حياته أصيب بأمراض مستعصية طال فيها تجلده وعلاجه في المستشفيات حتى وفاه الأجل[٤]. فهو خسارة على الأمة بوفـــاته[٥] ـ رحمة اللَّه عليه ـ[٦](*).

(١) انظر: كلام فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، في المرجع السابق.

(٢) انظر: كلام فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، في المرجع السابق.

(٣) انظر: كلام محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل، في المرجع السابق.

(٤) انظر: كلام فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، في المرجع السابق.

(٥) فعرفته نعم الرجل ومن عام ١٣٨٠هـ فهي المعرفة التامة إلى أن توفاه الله ـ رحمة الله عليه ـ قاله: فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، انظر: المرجع السابق.

(٦) انظر: كلام فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، في المرجع السابق.

(*) جمعها ورتبها: أ. محمد بن إسماعيل الأنصاري ـ الوكيل الشرعي لورثة الشيخ إسماعيل الأنصاري ـ، للتواصل: ناسوخ ٠٠٩٦٦١٢٩٠٢١٩٠ ـ ص. ب ٥٠٧١٩ الرياض ١١٥٣٣

# مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

فقد أباح ابنُ حزم الظاهري في كتاب (المحلَّى)، وفي رسالته في «الغناء الملهي» ـ الغناءَ، وكان العلماء المحققون يعتبرون ذلك من هفوات ابن حزم، التي لا تُذكر إلَّا للرد عليها والتحذير منها، وفي هذه الأيام قام الأستاذ أبو تراب بنشر ذلك البحث في جريدة الرائد، كمقالةٍ له، رغم أنه ـ في الحقيقة ـ بحثٌ لابن حزم.

لذلك اضطررنا إلى تتبُّع كلام ابن حزم نفسه في المرجعين المذكورين، والإجابة عنه بما وجدنا لأئمة العلم حوله. ورأينا ـ من المستحسن ـ عرضه على قُرَّاءِ بحث (أبو تراب) وهو في الحقيقة مناقشةٌ لابن حزم من ناحية الاستدلال بما استدل به من النصوص على الإباحة، ومن ناحية الطعن في أدلة التحريم، وهذا أوان الشروع في المقصود. فنقول وبالله التوفيق.

## أدلة ابن حزم على إباحة الغناء

□ استدل ابن حزم لإباحة الملاهي بنصوص:

### أولها:

حديث عائشة عند مسلم في صحيحه، قالت: دخل عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، وعندي جاريتان تغنيان بغناءِ بُعاثٍ، فاضطجع على الفراش، وَحَوَّلَ وجهه، فدخل أبو بكر فانتهرني. وقال لي: أمزمارُ الشيطان عند رسول اللَّه ﷺ؟! فقال رسول اللَّه ﷺ: «دعهما».

### الثاني:

حديث نافع مَوْلَى ابن عمر عند أبي داود، قال: سمع ابن عمر مزمارًا، فوضع أصبعيه في أُذُنيه، ونَأَى عن الطريق، وقال لي: يا نافع، هل تَسْمَعُ شيئًا؟

قلت: لا. فرفع أصبعيه، وقال: كُنْتُ مع رسول اللَّه ﷺ، وسمع مثل هذا، وصنع مثل هذا.